الصالح للنصب ضربان : صالح للرفع وغير صالح له كالصالح منه للرفع هو (نا) وحدها ولذلك أفردها بهذا الحكم فقال:

للرفع والنصب وجر (نا) صلح كاعرف بنا فإننا نلنا المنح

فموضع نا جر بعد الباء ونصب بعد إن ورفع بعد الفعل.

ولما بين أن الواقع من الضمائر المتصلة فى الإعراب كله هو (نا) علم أن ماعداها من المتصل المنصوب لايتعدى النصب إلا إلى الجر وذلك ياء المتكلم وكاف الخطاب وهاء الغائب ويعرف هذا من التمثيل فى قوله قبل :

٥٦ - ..... من ابنى اكرمك

..... وسليه مـــا مـــلك

فأوقع الياء فى موضع الجر بالإضافة فعلم أنها صالحة للنصب نحو أكرمنى زيد وأوقع الكاف والهاء فى موضع النصب بالمفعول فعلم أنهما صالحان للجر نحو رغبت فيك وعنه.

ويختلف حال الكاف بحسب أحوال المخاطب فتكون مفتوحة للمخاطب ومكسورة للمخاطبة وموصوله للميم وألف للمخاطبين والمخاطبتين وبميم ساكنة أو مضمومة للمخاطبين وبنون مشددة للمخاطبات نحو أكرمك وأكرمك وأكرمكما وأكرمكم وأكرمكن والهاء كذلك فتضم للغائب وتفتح للغائبة وتوصل فى التثنية والجمع - بما توصل به الكاف نحو أكرمك وأكرمها وأكرمهما وأكرمهم وأكرمهن.

وماعدا ماذكرنا من الضمائر المتصلة مختص بالرفع وهى تاء الضمير وألفه وواوه وياء المخاطبة ونون الإناث.

فالتاء تضم للمتكلم وتفتح للمخاطب وتكسر للمخاطبة وتوصل فى التثنية والجمع بما توصل به الهاء نحو فعلت وفعلت وفعلت وفعلتما وفعلتم وفعلتن والألف للاثنين والواو لجماعة الذكور العقلاء وياء المخاطبة كالفاعل من قوله :

سليه ما ملك